

العمى ولو كانوا لا يبصرون قاله القرطبي والاعلان
 الاظهار والبشارة جمع بشارة وهي اخبار
 الصدق الذي ليس معه كذب والبارقة
 سحاب ذات برق ولم تشم لم ترقب ولم ينظر
 اليها يقال شام البرق يستيمه اذا رقبه
 ينظر ابن يذهب شرح المعنى اى عموا
 الكفار عن مشاهدة تلك المعاني وعموا
 عن سماع تلك الكلمات المنذرة لهم للشقا
 المكتوبة عليهم وسماهم عميا وصما لعدم
 انتفاعهم بالبصر والسمع حيث لم ينظروا
 في المعجزات ولم يسموا الايات البينات
 فبسبب عماهم لم يسموا ولم يشاهدوا
 ما جاء به صلى الله عليه وسلم من الانوار
 والدلالات الدالة على صدقه في دعوي
 الرسالة ولم يسموا القرآن وغيره سماع
 منتفع به فاستفلوا عنه بالكلام
 والصياح لعلكم تغلبون ثم قال محمد بن
 من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
 بان دينهم المعوج لم يقم

شرح

شرح اللفظ قال الراغب الكاهن من يخبر
 بالاحوال الماضية والعارف من يخبر بالاحوال
 المستقبلية قال اجوهري العراف الكاهن
 والدين ما يتدين به وهو عند الله الكلام
 والمعوج غير المستقيم ولم يقم اى لم يستقم
 شرح المعنى يقول عموا وسموا من بعد
 ما اخبرهم كاهنهم بان دينهم المعوج
 بسبب حجبهم وبتدليلهم لم يستقم
 لان كاهنهم كانوا يخبرونهم بان النبي
 صلى الله عليه وسلم سيبعث وانه نبي
 حق واثار المصنف الى هذا بقوله تعالى
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
 الله على الكافرين ثم قال رحمه الله تعالى
 وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
 منقضة وفق ما في الارض من صنم
 شرح اللفظ الافق بضم الفاء وسكونها
 واحد الافاق والشهب جمع شهاب
 وهو اسم الكوكب ومنقضة منقطة
 والمنقض اسم فاعل من انقضض على وزن